

مؤتمر الري والصرف

وتأثيرهما على الصحة العامة والزراعة

للى والصرف أثرهما المعروف من قديم على الزراعة وإنتاجها . وقد سارت مشروعات الري في مصر شوطاً بعيداً في سبيل تحقيق الري بالراحة لمعظم المساحات المزروعة ، ولكن لم تسيرها في هذا الشوط مشروعات الصرف ، فضلاً عن أن نحو ٦٠ ٪ من الأراضي لا يستفيد من المصارف العمومية الحالية ، لأن زراع هذه الأراضي لا يهتمون بتوصيل أراضيهم بتلك المصارف .

وكانت النتيجة أن انحطت خصوبة كثير من المساحات التي كان يضرب بخصبها للثل وقل إنتاجها بسبب عدم التخلص من المياه الجوفية الزائدة عن حاجة النبات وهي العامل الأساسي في تكوين الأملاح الضارة على سطح الأرض .

ولم يقتصر الضرر على نقص غلة المحاصيل الزراعية ، بل تعدى ذلك إلى الإضرار كثيراً بصحة الإنسان والحيوان نتيجة لإصابتهما بالأمراض الطفيلية التي تكثر وتنتشر حيث تكثر اليمساة وتنشعب بها التربة بسبب عدم توافر الصرف لها . وأهم هذه الأمراض التي تصيب الإنسان البلهارسيا والانكلستوما والملاريا .

وهكذا نجد أن مشكلة الصرف أصبحت تهتم الزراعي والمهندس والطبيب كل من ناحية اختصاصه واهتمامه ، وأصبح من الضروري أن يتعاونوا جميعاً على إنقاذ البلاد من هذه المشكلة الخطيرة .

وكان من حسن الحظ أن الأكاديمية المصرية للعلوم ساهمت مشكورة بنصيب كبير في تعبيد الطريق لحل هذه المشكلة ، بأن جمعت في صعيد واحد الزراعي والمهندس والطبيب ليتداولوا في أحسن الوسائل التي يمكن بواسطتها تحسين الزراعة والصحة العامة معاً ، وذلك بتوفير الصرف لجميع أراضي المشروعات وأراضي الحياض مع التوسع في استغلالها وزيادة إنتاجها ، وفي نفس الوقت رفع مستوى الصحة العامة للإنسان والحيوان ووقايتهما من الأمراض الطفيلية .

وقد دعت الأكاديمية المصرية للعلوم لعقد مؤتمر بدار الحكمة لبحث تأثير الري والصرف على الصحة العامة والزراعة في المدة من ٢٦ إلى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٦

وكان من يمن الطالع لهذا المؤتمر وللتأنيح المرتقبة من بحوثه أن تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب التوجيهات السديدة لكافة مشروعات النهضة المصرية فشمّل المؤتمر برعايته السامية .

و(الفلاحة) يسرها أن توجه الشكر للأكاديمية المصرية للعلوم ، ولجنة تنظيم المؤتمر ، ولسائر لجانه ولأعضاء المؤتمر على الجهود الموفقة التي بذلها الجميع في هذا الإصلاح الحيوى للبلاد . وسننشر فيما يلى برنامج المؤتمر والبحوث التي ألفت فيه والقرارات التي انتهى إليها .

البرنامج

اليوم الأول

الخميس ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٤٦ — بقاعة المحاضرات بدار الحكمة

خطابات الافتتاح

١ — الساعة ٩ صباحاً :

كلمة المهندسين — حضرة صاحب السعادة محمد كامل نبيه باشا .

٢ — الساعة ٩٢٠ صباحاً :

كلمة الزراعيين — حضرة صاحب السعادة محمود توفيق حفاوى باشا .

٣ — الساعة ٩٤٠ صباحاً :

كلمة الأطباء — حضرة صاحب العزة الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك .

٤ — الساعة ١٠ صباحاً :

كلمة الأكاديمية المصرية للعلوم ، حضرة صاحب العزة الدكتور أحمد زكى بك .

عرض الموضوع من الوجهة الصحية

الساعة ١٠.٣٠ صباحاً :

- ١ — أثر الأمراض الطفيلية في أفراد الشعب المصرى وعلاقة ذلك بالرى ،
لحضرة صاحب العزة الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك .
- ٢ — العلاقة بين مشروعات الرى والصرف وانتشار الملاريا والبلهارسيا
في العراق ، لحضرة الدكتور أحمد الحلوانى .
- ٣ — التشريع الصحى في السودان وتطبيقه على أعمال الرى ، لجناب
الدكتور بريدى .

الساعة ٤ بعد الظهر :

- ١ — زراعة الأرز وعلاقتها بالملاريا ، لحضرة الدكتور سعد الله مدور .
- ٢ — مقاومة البلهارسيا بسلقات النحاس ، لحضرة الدكتور إسماعيل صالح حلمى .
- ٣ — قيمة جفاف الترغ في مقاومة عدوى البلهارسيا ، لحضرة الدكتور
محمود مصطفى حلمى .
- ٤ — علاقة مشروعات الرى بالصحة العامة ، لحضرة صاحب العزة حسن
زكى بك .

اليوم الثانى

الجمعة ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٦ ، بقاعة المحاضرات بدار الحكمة

عرض الموضوع من الوجهة الزراعية

الساعة ٩ صباحاً :

- ١ — المياه الأرضية في وادى النيل والدلتا ، لحضرة الأستاذ محمود
إبراهيم عطية .
- ٢ — مشاهدات عن الصرف الجوفى بالأنايب وفعله في إزالة الأملاح من التربة
في مصر ، لحضرة صاحب العزة أحمد محمود بك .

٣ — المستوى المائي وأثره في نمو الجذور « المنطقة الحرام » ، حضرة الأستاذ محمد زغلول .

٤ — تأثير الرطوبة الأرضية والجوية في حياة الحشرات ، حضرة صاحب العزة محمد سليمان الزهرى بك .

الساعة ٤ بعد الظهر :

١ — منسوب الماء الأرضى والصرف وعلاقتهما بالأمراض النباتية ، حضرة الدكتور أمين فكرى .

٢ — أثر عدم كفاية الصرف في نشوء القلوية في الأراضي والتطورات الحديثة للطرق المتبعة لإزالة هذه القلوية ، حضرة الدكتور محمود يوسف الشواربى .

٣ — طبيعة الأرض وأثرها في المستويات المائية ، حضرة الأستاذ محمد زغلول .

٤ — صلاحية مياه الري في مصر ، حضرة الأستاذ روفائيل الأجم (ألقاها حضرة صاحب العزة أحمد محمود بك) .

اليوم الثالث

السبت ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٦ — بقاعة المحاضرات بدار الحكمة

عرض الموضوع من الوجهة الهندسية

الساعة ٩ صباحاً :

١ — الصرف المنغطى والصرف للكشوف ، حضرة صاحب العزة محمد على الألفى بك .

٢ — المشروعات الأساسية لحفض مستوى المياه الجوفية ، حضرة صاحب العزة يوسف سعد بك .

٣ — واجب مصلحة الري في رعاية الصحة العامة ، حضرة صاحب العزة إبراهيم رزق بك .

٤ — المقياس المائي على أساس في مصر ، حضرة الدكتور محمد أحمد سليم

الساعة ٤ بعد الظهر :

- ١ — الري والصرف والزراعة مع وصف مشروعات الصرف في إيطاليا ،
للمحاضرة الأستاذ حسين حفي .
- ٢ — أعمال الري والصرف بكاليفورنيا ، للمحاضرة الدكتور محمد أحمد سليم .
- ٣ — ما الذي يتقصنا في أبحاث الري والصرف في مصر ، للمحاضرة الدكتور مصطفى الجبلى .

الساعة ٧ مساء :

اجتماع مندوبى الهيئات لتقرير توصيات المؤتمر .

لجان المؤتمر

أولاً — لجنة تنظيم المؤتمر :

- الرئيس — محاضرة صاحب العزة الدكتور محمد خليل عبد الحاق بك .
- الأعضاء — « صاحب العزة محمد طى الكيلانى بك .
« صاحب العزة أحمد محمود بك .
« الدكتور محمود يوسف الشواربى .
« الدكتور كامل منصور .
« الدكتور محمد أحمد سليم .
« الدكتور أحمد الحلوانى .

ثانياً — اللجان العلمية :

١ — الرئيسة :

صباح :

- الرئيس : محاضرة صاحب المعالى محمد شفيق باشا .
السكرتيرة : محاضرة الأستاذ محمد خليل ميدان .

بعد الظهر :

الرئيس — حضرة صاحب السعادة محمد كامل نبيه باشا .
السكرتير حضرة الأستاذ جان نقولا .

٢ — الزراعة :

صباحا :

الرئيس — حضرة صاحب السعادة فؤاد أباطه باشا .
السكرتير حضرة صاحب العزة أحمد محمود بك .

بعد الظهر :

الرئيس حضرة صاحب السعادة محمود توفيق حنناوى باشا .
السكرتير — حضرة الدكتور إسماعيل سرى .

٣ — الصحة :

صباحا :

الرئيس حضرة صاحب العزة الدكتور عبد الرحمن عمر بك .
السكرتير — حضرة الدكتور أحمد الحلوانى .

بعد الظهر :

الرئيس — حضرة صاحب العزة الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك .
السكرتير — حضرة الدكتور محمود مصطفى حلى .

ثالثاً — مندوبو الهيئات لتقرير توصيات المؤتمر:

٤ — مندوبو الزراعة :

حضرة صاحب السعادة محمود توفيق حنناوى باشا ، من وزارة الزراعة
» صاحب العزة محمد طى الكيلانى بك ، من جمعية خريجي
المعاهد الزراعية .

» صاحب العزة أحمد محمود بك ، من الجمعية الزراعية الملكية .

» الدكتور محمود يوسف الشواربى ، من كلية الزراعة بالجيزة .

» الأستاذ يونس سالم ثابت ، من كلية الزراعة بدمههور .

٢ - مذكر لمرئى :

حضرة صاحب السعادة محمد كامل نبيه باشا ، من وزارة الأشغال العمومية .
» صاحب السعادة عبد القوى أحمد باشا ، من جمعية المهندسين الملكية .
» الأستاذ حسين حنفى ، من كلية الهندسة بالجيزة .

٣ - مذكر لمرئى :

حضرة الدكتور محمود مصطفى حلى ، من وزارة الصحة العمومية .
» صاحب العزة الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك ، من الجمعية
الملكية الطبية المصرية .
» الدكتور إسماعيل صالح حلى ، من كلية الطب بالقاهرة .

٤ - الأمانة المصرية للأوص :

حضرة الدكتور كامل منصور .